

20283 - هل الوشم محرم في الإسلام

السؤال

هل الوشم محرم في الإسلام؟ وما هو الرسم والشكل المحرم؟
أعلم بأن إيذاء الجسم عمداً محرم في الإسلام، ولكن إذا كان الوشم لا يؤذى، فهل لا زال محرماً؟.

الإجابة المفصلة

الوشم الذي هو غرز الجلد بإبرة ثم حشوه كحلاً أو غيره، فهذا محرم على أي شكل كان وسواء سبب إيذاء أم لم يسبب؛ لأن فيه تغييراً لخلق الله، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة وهي التي تفعل ذلك الفعل والمستوашمة التي يُفعل لها ذلك، ففي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (لعن الله الواشمات والمستوашمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) البخاري (اللباس/ 5587) ومسلم (اللباس/ 5538)

قال القرطبي :

وهذه الأمور كلها قد شهدت الأحاديث بلعن فاعلها وأنها من الكبائر، وختلف في المعنى الذي نهي لأجلها، فقيل: لأنها من باب التدليس، وقيل: من باب تغيير خلق الله تعالى كما قال ابن مسعود، وهو أصح، وهو يتضمن المعنى الأول، ثم قيل: هذا المنهي عنه إنما هو فيما يكون باقياً؛ لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما مالا يكون باقياً كالكحل والتزيين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك. (تفسير القرطبي 5/393)

لذلك فإذا كان المقصود في السؤال ما كان غير دائم على الجسم، فهذا ليس وشما وليس فيه تغيير لخلق الله انظر السؤال (8904).